

## النهاية في غريب الأثر

{ حنف } ( س ) فيه [ خَلَقْتُمْ عِبَادِي حُنَفَاءَ ] أي طاهري الأَعْضَاء من المعاصي لَأَنَّهُمْ خَلَقَهُمْ كَمَا خَلَقَهُمْ مُسْلِمِينَ لقوله تعالى : [ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ] وقيل أراد أَنَّهُ خَلَقَهُمْ حُنَفَاءَ مُؤْمِنِينَ لَمَّا أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ : [ أَلَسْتُمْ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا بَلَىٰ ] فلا يُجَادُ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ مُقَرَّرٌ بِأَنَّ لَهُ رَبًّا وَإِنَّهُ أَشْرَكَ بِهِ وَاخْتَلَفُوا فِيهِ . وَالْحُنَفَاءُ جَمْعُ حَنِيفٍ : وَهُوَ الْمَائِلُ إِلَى الْإِسْلَامِ الثَّابِتُ عَلَيْهِ وَالْحَنِيفُ عِنْدَ الْعَرَبِ : مَنْ كَانَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَأَصْلُ الْحَنِيفِ الْمَيْلُ .

- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ السَّهْلَةِ ] وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ .

( س ) وَفِيهِ [ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : ارْفَعْ إِزَارَكَ قَالَ : إِنَّي أَحْنَفٌ ] الْحَنِيفُ : إِقْبَالُ الْقَدَمِ بِأَصَابِعِهَا عَلَى الْقَدَمِ الْأُخْرَى